

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[348] الآيات يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّزَوْجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ

الْمُؤْمِنِينَ يُدْذَنِينَ عَلَايَهُنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَنُونَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (59) لِّلَّذِينَ لَمْ يَنْتَهُوا مِنَ الْمُذْخَفُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا (60) مَّا يَعُونِينَ أَيْدِنَا مَا تُقِفُوا أُخْذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا (61) سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (62) سبب النزول جاء في تفسير "علي بن إبراهيم" في سبب نزول الآية الأولى: فإنه كان سبب نزولها أن النساء كن يخرجن إلى المسجد ويصلين خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإذا كان بالليل خرجن إلى صلاة المغرب والعشاء الآخرة والغداة، يقعد الشبان لهن في طريقهن فيؤذونهن ويتعرصون لهن فأُنزل الله: (يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّزَوْجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - إلى قوله - ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورًا